

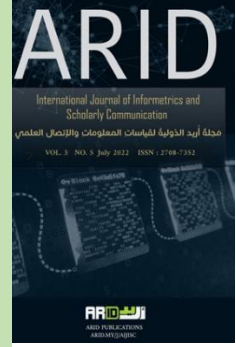


ARID Journals

**ARID International Journal of Informetrics and
Scholarly Communication (AIJISC)**

ISSN: 2708-7352

Journal home page: <http://arid.my/j/aijisc>



مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات و الإتصال العلمي

العدد 5، المجلد 3، تموز 2022 م

Social networks as a source of Arabic digital content in Oman: A case study on Sultan Qaboos university's students

Ahmed Maher Khafaga Shehata^{1*}, Nour Eldin Mohamed Elshaiekh Osman²

1 - Information Studies department – Sultan Qaboos University– Oman

2- Information Studies department – Sultan Qaboos University– Oman

شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمحتوى الرقمي العربي في سلطنة عمان: دراسة لحالة طلاب
جامعة السلطان قابوس

أحمد ماهر خفاجة شحاتة^{1*}، نور الدين عثمان²

1- قسم دراسات المعلومات – جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان.

2- قسم دراسات المعلومات – جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان.

a.shehata@squ.edu.om

arid.my/0005-6016

<https://doi.org/10.36772/arid.aijisc.2022.352>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15/04/2022

Received in revised form 26/05/2022

Accepted 21/06/2022

Available online 15/07/2022

Abstract

This paper aims to identify the role of social media in the digital transformation of the Omani society, as social media represents an essential source of information that many rely on to create and disseminate knowledge and digital transformation. The study focuses on Sultan Qaboos University students, who are consumers and producers through social networks. The study attempts to identify the contribution of the study sample to these sites and the quality of information shared through those networks. The study also sought to identify the possibility of relying on Arabic information available in those networks and employing it as a source of information. The purpose of this study is to identify the information practices of the study sample on social networks, which may affect Arabic digital content on the Internet. The result of this study shows that the social networks are a rich source of information and have a significant role in enriching the Arab digital transformation. However, despite being a source of digital content, many users treat their content with caution due to doubts regarding the credibility of the information. The study also finds that social networks can be exploited in disseminating digital Arabic knowledge content on the Internet through codified practices through which the information can be verified.

Keywords: Digital content, Scholarly communication, Digital transformation, Social networks, Omani society.

المستخلص

هدفت هذه الورقة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الرقمي للمجتمع العماني، حيث تمثل وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً هاماً من مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الكثيرون لإيجاد ونشر المعرفة، والتحول الرقمي. تركز الدراسة على طلبة جامعة السلطان قابوس كونهم مستهلكين ومنتجين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي حيث تحاول الدراسة التعرف على مدى إسهام عينة الدراسة في تلك المواقع ونوعية المعلومات التي يتم مشاركتها من خلال تلك الشبكات. كما سعت الدراسة إلى التعرف على إمكانية الاعتماد على المعلومات العربية المتاحة في تلك الشبكات وتوظيفها كمصدر للمعلومات. وقد سعت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الممارسات المعلوماتية لعينة الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعي والتي قد ينتج عنها محتوى رقمي عربي على شبكة الأنترنت. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن شبكات التواصل الاجتماعي مصدر زاخر بالمعلومات وله دور كبير في إثراء التحول الرقمي العربي، لكن رغم كونه مصدراً للمحتوى الرقمي إلا أن الكثير من المستخدمين يتعاملون مع المحتوى الموجود فيه بحذر لوجود تحفظات حول مصداقية المعلومات. أيضاً ترى الدراسة أنه يمكن استغلال الشبكات الاجتماعية في نشر المحتوى الرقمي المعرفي العربي على شبكة الأنترنت من خلال ممارسات مقننة يمكن من خلالها التأكد من صحة المعلومات.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الرقمي، الاتصال الأكاديمي، التحول الرقمي، شبكات التواصل الاجتماعي، المجتمع العماني.

1. المقدمة

يعيش العالم من حولنا الآن ثورة عارمة وضخمة في المعلومات والرقميات، وذلك نتيجة لاستخدام تقنية الحاسوب والشبكات المتقدمة وبصفة خاصة منصات التواصل الاجتماعي، مما يساعد في تنشئة وترقية ونشر ما يمس بالمحتوى الرقمي بكل أشكاله وأنواعه سواء كان نصا مكتوبا أو شكلا أو صوتا أو فيديو أو مزيجا منها. بالرغم من أهمية المحتوى الرقمي لكل مجتمعات العالم لكن في وطننا العربي هناك كثير من المعوقات التي حالت دون انتشار وتوفير التحول الرقمي بالصورة المثلى بين أوساط دول الوطن العربي الكبير بصفة عامة والمجتمع المعرفي بصفة خاصة لأنها المعنية بدرجة أكبر. المحتوى الرقمي العربي على الشبكة العنكبوتية أو ما يعرف بالمحتوى الرقمي العربي عبارة عن بعض من المواقع والصفحات والمنتديات على الويب كما أن اللغة العربية رغم كونها في الترتيب السادس عالميا من حيث الانتشار لكنها تأتي في مرتبة متأخرة جدا من حيث المحتوى الرقمي في الإنترنت، مما يشير إلى افتقار العرب لاستخدام شبكة الإنترنت بالمقارنة مع رصيفاتها في العالم. (AICTO, 2017) وهي تمثل نسبة بسيطة وقليلة جدا مقارنة بالعالم من حولنا وتعادل فقط 3% من النسبة الكلية مما يضع تحديا كبيرا للمجتمع العربي بصفته الفئة المستهدفة لانتشار المحتوى العربي والارتقاء به نحو آفاق مستقبلية جيدة من أجل المجتمع العربي الكبير (أكثر من 300 مليون نسمة).

لا يخفى أن منصات التواصل الاجتماعي مثل Blogger و Facebook و YouTube سهلت على مستخدميها نشر ومشاركة المحتوى مع الآخرين سواء كان المحتوى عاما أو علميا أو ترفيهيا حيث أصبحت منصات التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا من حياة الأفراد، حيث يقوم المستخدمون بإنشاء محتوى أو مشاركته والتفاعل معه. منصات التواصل الاجتماعي هو مصطلح يستخدم على نطاق واسع لوصف أي عدد من الأنظمة التكنولوجية المتعلقة بالتعاون والمجتمع (Joosten, 2012). هذا جعل من تلك المنصات تربة خصبة لنمو التحول الرقمي. قدرة الأشخاص على إنشاء ومشاركة المحتوى من خلال تلك المنصات ساهم بشكل كبير في نمو وتضاعف المحتوى الرقمي على الإنترنت. المحتوى الرقمي العربي ليس استثناء، بل أيضا انتشرت الكثير من المقالات العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بغض النظر عن مدى مصداقية المعلومات التي تحتويها مما دعا إلى وجود دراسات تستكشف نشاطات التحول الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي ودور تلك المنصات في دعم المحتوى وإثرائه، لذا فإن هذه الدراسة سعت لعمل مسح على طلاب جامعة السلطان قابوس (عينة الدراسة) لمعرفة دور استخدام التواصل الاجتماعي كأحد أهم مصادر صناعة ونشر المحتوى والتحول الرقمي ولأنها مسؤولية مشتركة بين القطاع العام والخاص والمجتمع ككل.

2. مشكلة الدراسة

رغم التنوع الكبير في الدراسات التي تناولت التحول الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية، إلا أن تلك الدراسات لم تتعرض بشكل كاف لجانب هام من جوانب استخدام الإنترنت ألا وهو دور الشبكات الاجتماعية كمصدر من مصادر المعلومات (أمين، 2012؛ محمدي، 2017؛ ورده، 2016). حيث إنه لا يخفى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت لها أهميتها كمنصة معلوماتية ينهل منها مستخدموها بدون الوقوف على مدى صدق وصحة المعلومات المتاحة من خلالها. ورغم وجود العديد من المآخذ على استخدام منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، إلا أن الواقع يشير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل متزايد في إنشاء التحول الرقمي والمحتوى الرقمي ونشره على شبكة الإنترنت. ومن هنا دعت الحاجة إلى التعرف على واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمحتوى الرقمي لمجتمع عمان.

3. أهداف الدراسة

- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحول الرقمي والمحتوى الرقمي لمجتمع عمان.

- التعرف على مدى استفادة رواد الأعمال من التحول الرقمي المتاح عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- استكشاف مدى إمكانية الاستفادة من المحتوى الرقمي المتاح من خلال الشبكات الاجتماعية.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في:

أ- الأهمية النظرية:

جدة الموضوع في حد ذاته - وهي أول دراسة علمية في الوطن العربي على حد علم الباحثين - نظراً لما فرضته التغيرات السريعة في فضاء الإنترنت والازدياد المطرد في حجم المحتوى العالمي على الشبكات الاجتماعية، لتصير هناك حاجة ملحة للتعرف على واقع المحتوى الرقمي العربي والتحول الرقمي على تلك المنصات.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تساعد هذه الدراسة في الوقوف على معرفة الواقع الفعلي للتحول الرقمي من خلال شبكة الإنترنت وعلى منصات التواصل الاجتماعي.
- تساعد نتائج هذه الدراسة في وضع التخطيط المناسب لكيفية الاستفادة من المحتوى الرقمي العربي على منصات التواصل الاجتماعي.
- المساهمة في التعرف على سلوك الطلاب المعلوماتي على شبكات التواصل الاجتماعي مما يساهم في رفع المستوى العلمي والمعلوماتي لديهم.

4. منهجية الدراسة

من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والتطرق إلى كافة جوانب موضوع الدراسة تم توظيف المنهج الكمي بغرض التعرف على دور أهمية الشبكات الاجتماعية كمنصات في التحول الرقمي ومدى الاستفادة منها من قبل عينة الدراسة. ونظراً لصعوبة توزيع الاستبانة على جميع طلبة الجامعة اقتصر مجتمع الدراسة على طلبة قسم دراسات المعلومات بالجامعة. ويبلغ عدد الطلبة المنتسبين للقسم 148 طالباً تم توزيع الاستبانة إلكترونياً عليهم من خلال البريد الإلكتروني. وقد بلغ معدل الاستجابة على الاستبانة 102 طالباً بنسبة 69% من مجتمع الدراسة. وقد وجد أن العدد مناسب إحصائياً نظراً لطبيعة الدراسة الاستكشافية والتي تهدف في المقام الأول لتسليط الضوء على جانب جديد حول دور الطلبة في إنشاء المحتوى الرقمي.

أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحثون على عدد من أدوات جمع البيانات للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، أهمها:

- أ. البحث الوثائقي: استخدم البحث الوثائقي للتعرف على ما كتب في الموضوع سواء باللغة العربية أو الإنجليزية بالإضافة إلى التعرف على أهم الجوانب التي تم تغطيتها في الموضوع.
- ب. الاستبانة: اعتمد الباحثون في الدراسة على الاستبانة لتكون أداة أساسية لجمع البيانات، وتعدّ الاستبانة واحدة من أكثر طرق جمع البيانات استخداماً، وتم اللجوء للاستبانة نظراً لصعوبة مقابلة جميع أفراد مجتمع الدراسة، كما أنّ الاستبانة من أكثر الطرق موضوعية ودقة لجمع البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات (الأخضر وبعلة، 2017)، هذا وقد مرّت الاستبانة بعدة مراحل وصولاً لاعتمادها النهائي، وهذه المراحل هي:
 - أولاً: الاستعانة ببعض الدراسات السابقة في بناء الاستبانة وفقاً لأهداف الدراسة وفرضياتها.
 - ثانياً: عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين لمراجعتها وتحكميها علمياً.

- ثالثاً: إجراء التعديلات التي تم اقتراحها من قبل المحكمين، وتجهيز الاستبانة ثم توزيعها على العينة. وتم تقسيم الاستبانة إلى جزأين هما:
 - الجزء الأول: يجمع هذا الجزء المعلومات الشخصية عن المبحوث، مثل النوع، والعمر، بالإضافة إلى أسئلة عن أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومعدلات استخدام الإنترنت.
 - الجزء الثاني: ناقش هذا الجزء رأي العينة حول المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت ومدى كفاية هذا المحتوى لاحتياجات العينة.
- وتم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي؛ لمعرفة آراء عينة الدراسة، وقياس استجاباتهم ودرجة موافقتهم، بحيث تُقدم للمبحوثين عدة عبارات تتصل بالموضوع الذي يتم قياس اتجاهاتهم نحوه، وأمام كل عبارة يتم وضع المقياس، ثم تُجمع الدرجات المقابلة لكل نقطة للتوصل إلى درجة إجمالية لكل محور. تم توزيع الاستبانة على طلبة قسم دراسات المعلومات وتم الحصول على عدد 102 من الطلبة بجامعة السلطان قابوس إلكترونياً من خلال Google forms للتعرف على مدى إفادتهم من شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات للمحتوى الرقمي.

5. مصطلحات الدراسة

التحول الرقمي: تعددت المفاهيم حول مصطلح التحوّل الرقمي (Digital Transformation)، حيث يتضمن هذا المصطلح مفهوم الرقمية التي تشكل أساس هذا التحول الرقمي ويقصد بالرقمية إمكانية تحويل جميع أنواع البيانات وأشكالها إلى الشكل الرقمي الذي يمكن من نقلها بين الأجهزة (إبراهيم، 2021).

المحتوي الرقمي: المعلومات التي يتم إصدارها في شكل إلكتروني وحفظه على وسيط تخزين رقمي (بوكرازة & غزال، 2010).

شبكات التواصل الاجتماعي: " مجموعة من تطبيقات الويب 2 تستند في عملها على مجموعة من الأسس الإيديولوجية والتكنولوجية، والتي تسمح بإنشاء ومشاركة المحتوى من قبل مستخدميها" (Kaplan & Haenlein, 2010, p. 61)

الويب الاجتماعي: يتم تعريف الويب الاجتماعي على أنه فئة من المواقع والتطبيقات المتاحة على شبكة الويب والتي تكون فيها مشاركة المستخدم هي المحرك الرئيسي للقيمة (Gruber, 2008).

6. الدراسات السابقة

حظي موضوع المحتوى الرقمي على شبكة الإنترنت باهتمام الباحثين في علوم المعلومات لفترة كبيرة، حيث إن اللغة العربية في الترتيب السادس عالمياً من حيث الانتشار، لكنها تأتي في مرتبة متأخرة جداً من حيث المحتوى الرقمي في الإنترنت مما يشير إلى افتقار العرب لاستخدام شبكة الإنترنت بالمقارنة مع رصيفاتها في العالم (AICTO, 2017). ولذلك سعت العديد من الدراسات إلى التعرف على واقع التحول الرقمي على شبكة الإنترنت. ورغم أن الدراسة الحالية تتناول أيضاً المحتوى الرقمي إلا أنها تركز بشكل كبير على نوع مميز من المحتوى الرقمي ألا وهو المحتوى المتاح من خلال الشبكات الاجتماعية.

أ . تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

منصات التواصل الاجتماعي لها العديد من التعريفات حيث إنها في المفهوم الأساسي، تُعرف على أنها منابر للتواصل الاجتماعي، وهي عادة تستخدم الإنترنت وملحقاته للتفاعل الثنائي الاتجاه عبر فحوى ينتجها الوصائف أنفسهم، فضلاً عن الاتصال بين الوصيفين عبر تلك المنابر لغرض التفاعل والتشارك في المعلومات ومصادرها، ومن أكثر تلك المنصات انتشاراً واستخداماً Facebook، Instagram، YouTube، LinkedIn، Google Plus، Vimo، Twitter، Blogger

تعرف الشبكات الاجتماعية على أنها "مجموعة من تطبيقات الويب 2 تستند في عملها على مجموعة من الأسس الإيدولوجية والتكنولوجية، والتي تسمح بإنشاء ومشاركة المحتوى من قبل مستخدميها" (Kaplan & Haenlein, 2010, p. 61). رغم أن الشبكات الاجتماعية أنشئت خصيصاً لتحقيق التواصل بين مستخدميها إلا أنها أصبحت مصدراً غنياً بالمعلومات، حيث إنها تمكن مستخدميها من إنشاء المحتوى، نشره، ومشاركته مع المستخدمين الآخرين (Boyd & Ellison, 2007). إلا أن استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للمحتوى والمعلومات أثار مخاوف الكثيرين نتيجة ضعف المحتوى الذي تقدمه تلك الشبكات، قلة المصداقية، تكرار المحتوى، صعوبة الوصول إلى صاحب المحتوى الأصلي ومعضلات أخرى متعلقة بحقوق الملكية الفكرية (Kumar & Shah, 2018; Li & Suh, 2015; Rowlands et al., 2011).

الجدل الذي أثارته الشبكات الاجتماعية حول إمكانية استخدامها كمصدر للمعلومات ثم كمستودع للمحتوى لاقى صدى في العديد من الدراسات، فوجد العديد من الباحثين اتجهوا نحو استكشاف استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الباحثين (Nicholas & Rowlands, 2011; Shehata, 2015; Shehata. et al., 2015). ومن الجدير بالذكر أن العديد من تلك الدراسات وجدت أن الباحثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات الأولية فقط ويعتمدون عليها للبحث عن معلومات محكمة في قواعد البيانات مما يجعل الشبكات الاجتماعية مصدر مفيداً في عملية البحث العلمي (Nicholas et al., 2011)، لكن رغم هذا فقد أكدت تلك الدراسات على أن مصادر المعلومات المحكمة هي المصدر الوحيد الذي يستخدمه الباحثون في كتابة دراستهم العلمية (Nicholas et al., 2015; Shehata, 2015).

ب. مفهوم التحول الرقمي:

تعددت المفاهيم حول مصطلح التحول الرقمي (Digital Transformation) الذي أصبح ضرورياً لجميع المجالات بهدف التطوير والسعي لتحسين وتسهيل الخدمات، حيث يتضمن هذا المصطلح مفهوم الرقمية التي تشكل أساس هذا التحول الرقمي، ويقصد بالرقمية إمكانية تحويل جميع أنواع البيانات وأشكالها إلى الشكل الرقمي الذي يمكن من نقلها بين الأجهزة (إبراهيم، 2021). ولقد اتفق أغلب الباحثين على أن التحول الرقمي هو عملية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات بشكلها الحديث والمغاير للشكل التقليدي، وذلك بهدف الوصول لأفضل المميزات التي توفرها هذه التقنيات الحديثة. ويمكن القول إن التحول الرقمي جاء نتيجة للتقنيات الرقمية التي تعمل بشكل متزامن كالحاسب الآلي والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء وغيرها من التقنيات، والتي أصبح إلزاماً على المؤسسات العمل بها من أجل البقاء في البيئة التنافسية، وهو ما أكدته تعريف مكي (2021) للتحول الرقمي في المجال الصناعي حيث أشار أنه عملية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية بهدف تحقيق التميز في أداء الشركات، وتعزيز قدرتها التنافسية. كما يعمل التحول الرقمي على تعزيز الابتكار والاستثمار في الفكر وتغيير السلوك من أجل إحداث تغيير جذري في طريقة إنجاز المهام وطريقة العمل من خلال تحسين الثقافة السائدة في بيئة العمل والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل (المفضي؛ الحارثي، 2020).

أما على مستوى الحكومات، فقد اتجهت أغلبها إلى التحول الرقمي على اعتبار أنه "مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد، والمؤسسات، والاستثمارات المختلفة، من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي، بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة" (البلوشي، 2020)، كما عرف إبراهيم (2021) أن التحول الرقمي هو "عملية انتقال وتحول المؤسسات الحكومية للعمل وفقاً لنماذج الأعمال (Business Models) والتي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، والبنية التحتية المعلوماتية الذكية، والمبنية على المعرفة والابتكار والإبداع في تقديم المنتجات والخدمات للمتعاملين بكفاءة وفاعلية

وبأسلوب آمن، ومن خلال وسائل تكنولوجية رقمية، مثل الهاتف المحمول والحاسبات الآلية وغيرها"، وهو ما ينتج عنه ما تسمى به الآن الحكومات الإلكترونية والتي تسعى إلى تعزيز العلاقة بين الدولة والمواطن والوصول إلى الأسس الداعمة لذلك كالسرعة، والشفافية، والمصادقية، والرضا عن الخدمات المقدمة. (العنوان، 2017).

مميزات التحول الرقمي: لقد تميز التحول الرقمي بعدد من المميزات التي جعلت منه وسيلة مهمة لمواكبة التطورات العصرية للثورة الصناعية الرابعة، حيث يتميز التحول الرقمي بالاستمرارية أي التجدد المستمر وفق التغيرات الحاصلة في قطاع تقنية المعلومات، وكذلك التفاعلية التي تسهم في إنتاج ما يسمى بالاقتصاد التشاركي، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى نطاق واسع دون وجود مادي للمؤسسة، ولقد أثبت التحول الرقمي قدرته على التقليل من انتشار الوباء - كوفيد 19- خلال الفترة السابقة، وفي حفظ الصحة العامة. كما أشار الاتحاد الإفريقي (2020) إلى دور التحول الرقمي في تحسين المجتمعات والقضاء على مظاهر الفساد فيها من خلال توفير فرص العمل ومعالجة الفقر والحد من عدم المساواة بين الجنسين.

ويمكن تقسيم هذه المميزات على ثلاثة مستويات رئيسية هي: الخدمات والمؤسسات والحكومات، ولعل أهم ما تميز به التحول الرقمي على مستوى الخدمات -في جميع المجالات- هو تقديمها بكل سهولة دون تكلفة وبسرعة عالية وبأقل جهد ممكن، الأمر الذي ساهم وبشكل كبير في رفع مستوى كفاءة وفاعلية الخدمات المقدمة؛ حيث إن عملية التواصل بين أعضاء فرق العمل أصبحت سهلة ومرنة، بالإضافة إلى تحسن إمكانية الوصول للمستفيدين المختلفين.

وتنعكس هذه المميزات المحصلة للخدمات على مستوى المؤسسات، حيث يساعد التحول الرقمي المؤسسات المختلفة على الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل، وكذا تسهيل عملية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى المساهمة في تقليل الأخطاء وتحسين جودة العمل؛ وبالتالي زيادة الإنتاجية واستمرارية تقديم الأعمال والخدمات، وللتحول الرقمي مميزات خصوصية لكل مجال، فقد أشار مكي (2021) إلى أنه من فوائد التحول الرقمي غير المباشرة في مجال صناعة التكرير والبتر وكيمابويات هي المساهمة في خفض الانبعاثات الملوثة للبيئة نتيجة للكشف المبكر باستخدام التكنولوجيا؛ وبالتالي إمكانية اتخاذ الإجراءات الوقائية أو الانتقال للخطط البديلة.

وهكذا يأتي تأثير التحول الرقمي على الحكومات بشكل أوسع، فهو يدعم استراتيجية الدول نحو اقتصاد مستدام، ويعمل على محو الفجوة الرقمية، وتعزيز الأعمال والنمو الاقتصادي للقطاعات غير الرسمية من خلال وضع السياسات والتشريعات المناسبة للتجارة الإلكترونية وبالتالي دخول هذه المؤسسات إلى أسواق جديدة مما ينتج عنه زيادة حجم السوق. ورغم كل هذه المميزات فلا بد أن يكون هناك آثار جانبية للتحول الرقمي، ويجب على جميع المستويات الاستعداد لها ومحاولة تخفيفها وإعداد الخطط لها، حيث "سيكون المفتاح في السنوات الخمس القادمة هو نشر التكنولوجيات الجديدة للمجتمع، ولكن بطريقة تحترم حقوق الإنسان الأساسية: مثل الخصوصية والأمن" (د. م، 2017).

استخدامات التحول الرقمي: لقد أصبح التحول الرقمي جزءاً من الحياة اليومية وخاصة بعد جائحة -كوفيد19-؛ وبالتالي فإن استخداماته لا تنحصر على مجال معين، وإنما تتوسع لجميع أنواع المجالات كالصناعة والنفط والغاز والتعليم والاتصالات والمصارف، والخدمات التمويلية والاقتصاد والأمن والصحة والنقل والتجارة والزراعة وكذلك البيئة وغيرها من المجالات، فعلى مستوى كل إدارة مجال فإن التحول الرقمي يستخدم في تحليل البيانات بطريقة ذكية؛ وبالتالي التخطيط والتنظيم والإشراف والرقابة، وكذلك تقليل الازدواجية غير الضرورية للأنظمة وإمكانية تبادل البيانات بين المنظمات ذات الصلة، ومكافحة الاحتيال والفساد عن طريق زيادة الأمن وإمكانية تتبع المعاملات.

كما يستخدم المواطنون التكنولوجيا الحديثة في تخليص معاملاتهم اليومية، كدفع الفواتير المختلفة، وتقديم شكوى، والوصول إلى المعلومات، وأيضاً معالجة التأشير، والتصويت الإلكتروني أو البرلمان الإلكتروني، من خلال النوافذ المختلفة التي توفرها الحكومات كالبوابة الموحدة الإلكترونية أو مراكز ساس في سلطنة عُمان (البلوشي، 2020). ويمكن أن نأخذ المجال الاقتصادي كمثال مفصل لاستخدامه للتكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات، حيث يتجه هذا المجال إلى استخدام "تقنية البلوكشين، والتي هي عبارة عن تقنية للتخزين والتحقق من صحة وترخيص المعاملات الرقمية بدرجاتي أمان وتشفير عاليتين قد يكون من المستحيل كسرها في ظل التقنيات المتوفرة" (البلوشي، 2020)، وكذلك استخدام الخدمات المالية الرقمية كتحويل الأموال، والدفع الإلكتروني، وخدمات الاستثمار والتداول، بالإضافة إلى طرح المناقصات إلكترونياً لمختلف المستفيدين والتجارة الإلكترونية (كالبيع والشراء).

ت. الشبكات الاجتماعية كمصدر للمحتوى الرقمي:

لا يخفى عن الكثيرين أن المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت أقل بشكل كبير عن المحتوى الرقمي المتاح بلغات أخرى، نتيجة لذلك سعت العديد من الدراسات إلى التعرف على واقع المحتوى العربي على شبكة الإنترنت (جوهرى & ضليمي، 2011; عبد الرحمان، 2018). وقد تنوعت الدراسات العربية التي تناولت المحتوى الرقمي العربي على الشبكة العنكبوتية، فنجد دراسات اهتمت بالشباب والتحول الرقمي (الحمامي، 2010)، المحتوى العربي الناتج من دولة عربية (غبريال، 2010)، اللغة العربية والمحتوى الرقمي العربي (متولي، 2011)، مشكلات المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت (Abubaker et al., 2015; Hakak et al., 2019)، بالإضافة للمحتوى الرقمي العربي ومجتمع المعرفة (الرابغي، 2016).

ونتيجة للاهتمام بزيادة المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت، قامت العديد من الدول والمؤسسات الدولية بإطلاق مبادرات لزيادة المحتوى الرقمي العربي على الشبكة العنكبوتية مثل مبادرة الاسكوا في 2003، مبادرة الجامعة العربية في 2008 وما تبعها في قمة 2012، مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي في 2009، مبادرة قطر في 2015 وأيضاً جائزة الكويت السنوية للمحتوى العربي الإلكتروني على الإنترنت (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 2015). هذا الزخم في المبادرات والدراسات التي تناولت المحتوى الرقمي العربي ما هو إلا نتيجة اهتمام دولي وأكاديمي بإشكالية المحتوى الرقمي العربي، ورغم هذا الفيض إلا أنه تم إهمال دور الشبكات الاجتماعية في إنشاء ومشاركة المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت.

ورغم الزيادة المطردة في عدد المستخدمين العرب لشبكة الإنترنت إلا أن المحتوى الرقمي العربي لا يمثل غير قدر ضئيل من المحتوى العالمي المنشور على الشبكة والذي يقدر في أفضل التقديرات ب 3% من حجم المحتوى العالمي (الحافظ، 2019). ويعرف الحافظ (2019) المحتوى الرقمي على أنه أي مواد معرفية تم إعدادها في شكل رقمي وإتاحتها على شبكة الإنترنت. ويشمل هذا المحتوى المواد النصية، السمعية، المرئية، قواعد البيانات وغيرها من المواد التي يمكن إتاحتها من خلال الشبكة العنكبوتية.

التنوع في الشبكات الاجتماعية وزيادة عدد مستخدميها العرب في السنوات الأخيرة أسهم إلى حد كبير في زيادة المحتوى المتاح باللغة العربية. لكن على الرغم من أن الشبكات الاجتماعية أحد المصادر الهامة للمعلومات إلا أن المعلومات التي يتم تداولها من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية تتسم بقلّة المصداقية (Westerman et al., 2014). ومع هذا، ترى دراسة Zha et al (2018) أن الإغراق المعلوماتي على الشبكات الاجتماعية له تأثير إيجابي على المستخدمين من حيث قناعتهم بمصداقية المعلومات وجودتها وإن كان له تأثير سلبي على الأشخاص الذين يقومون باستخدام تلك المعلومات.

ث. المحتوى الرقمي

المحتوى الرقمي يُعرف على أنه المعلومات التي يتم إصدارها في شكل إلكتروني وحفظه على وسيط تخزين رقمي (يوكراسة & غزال, 2010). وقد تناولت الدراسات العربية المهتمة بالمحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت عددا من المحاور مثل تنظيم المحتوى الرقمي (الزهيري, 2017)، حقوق الملكية الفكرية (علي & مصطفى, 2017)، تقييم المحتوى (محمد, 2012) وأيضا المحتوى الرقمي المتخصص كمحتوي المتاحف (الحليم, 2018). إلا أنه رغم هذا التنوع في الدراسات فلا نجد دراسة عربية تتناول دور الشبكات الاجتماعية في دعم المحتوى العربي على الإنترنت. حسب Mahesh and Mittal (2009) فإن المحتوى الرقمي هو ذلك المضمون المتوفر على شبكة الإنترنت ممثلا في الكم الكبير والضخم من المعلومات والمعرفة التي يحتاج إليها الإنسان في حياته اليومية أو حتى للمستقبلين القريب والبعيد، وعادة فإنها تتركز عبر شبكة الإنترنت في شكل منظم على قواعد بيانات وبنوك معلومات ومواقع مختلفة وبلغات عالمية مختلفة، إلا أن أغلبها وبنسبة تفوق الـ 68% تكون باللغة الإنجليزية، وهي توجد بأشكال مختلفة منها النصية، الصوتية، المتحركة، الأشكال والخرائط، والرسوم أو خليط بينها وطالما كانت موجودة على الشبكة العنكبوتية فهي تطلق عليها المحتوى الرقمي.

المحتوى الرقمي هو المفردة أو المعرفة غير المادية في مضمون إلكتروني يرجع أصلها إلى كونها نشأت كلمة أو تم تحويلها من أصل تقليدي مادي إلى إلكتروني عن طريق أجهزة وملحقات الحاسب الآلي بغرض تسهيل تداولها وتبادلها عن طريق تقنية الاتصالات وتقنية المعلومات بين المستخدمين والمستفيدين كما أنها يمكن أن تدخل في دورة جديدة متتالية من أجل توليد معرفة جديدة لكل المستهدفين والمعنيين في كل الأنشطة المختلفة. (Viard, 2011) وتنقسم أنواع المحتوى الرقمي إلى محتوى رقمي حكومي وعادة تأخذ الطابع الرسمي أو الحكومي، والمحتوى الرقمي الإعلامي مثال التغطية الإخبارية، والمحتوى الرقمي التجاري الذي يتضمن على كل ما هو مرتبط بالنشاطات التجارية مثال المنتجات والسلع والترويج، والمحتوى الرقمي الأكاديمي التعليمي الثقافي الذي يوجد في المنابر الأكاديمية مثال المجلات والكتب والدوريات، والمحتوى الرقمي الشخصي مثال المدونات والمنديات الشخصية. وقد خلصت العديد من الدراسات إلى أن إشكالية المحتوى الرقمي بشكل عام تتلخص في القدرة على إنشاء وإدارة ذلك المحتوى. فالمحتوى الرقمي يحتاج إلى إدارة ودراسة بكيفية وصفه لتسهيل عملية استرجاعه والإفادة منه بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ التدابير اللازمة لحمايته من التخريب على شبكة الإنترنت (Van Tassel, 2016). ويختلف المحتوى الرقمي العربي عن غيره بأن اللغة العربية معقدة تحتاج إلى استراتيجيات خاصة (علي, 2017). لكن رغم هذا أصبحت شبكة الإنترنت توفر أدوات يمكنها أن تسهل عملية تنظيم واسترجاع المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت مثل Folksonomy والتي أتاحت للمستخدمين أن يكونوا مشاركين في عملية وصف وتنظيم المحتوى (الزهيري, 2017)

ج . ما هو المحتوى الرقمي العربي

هو المحتوى من المعلومات والمضمون المتوفر على شبكة الإنترنت في شكل نص أو مادة باللغة العربية حيث تمكن المتحدثين باللغة العربية الاستفادة منها دون وجود وسيط أو مترجم مما يسهل عملية الاستفادة القصوى منها في وقت وجيز دون عناء، وتكمن أهمية المحتوى الرقمي حسب الإسكوا وهي لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية في كون المحتوى الرقمي هو الأساس المتين الذي يعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تبادل المحتوى الرقمي المعرفي بين المهتمين والمعنيين به.

ح . دور وسائل التواصل الاجتماعي في المعرفة

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الوسائط حاليا لنقل المعرفة كما أنها تلعب دورا كبيرا في مجال إنشاء ومشاركة تلك المعرفة على المستخدمين، فهي الوسيلة المثلى في يومنا هذا، لأنها تصل المستهدف حيث يوجد، وبما أن أكثر من 95%

من الطلاب الشباب يوجدون على شبكات التواصل الاجتماعي جل الأوقات أصبحت المعرفة متنقلة بشكل دوري منتظم بين فئة الطلاب. بناءً على تلك الحقائق أصبحت تلك الوسائل أداة ناجزة ومناسبة لنقل وإنشاء المعرفة بين كل الأوساط، وبالتالي تلعب دوراً كبيراً في التحول الرقمي المعرفي العربي في هذا العصر الرقمي الحديث وتعمل على رفع المستوى الثقافي لديهم كما دعمت البحث العلمي للباحثين (Bradshaw, 2013).

7. تحليل البيانات والنتائج

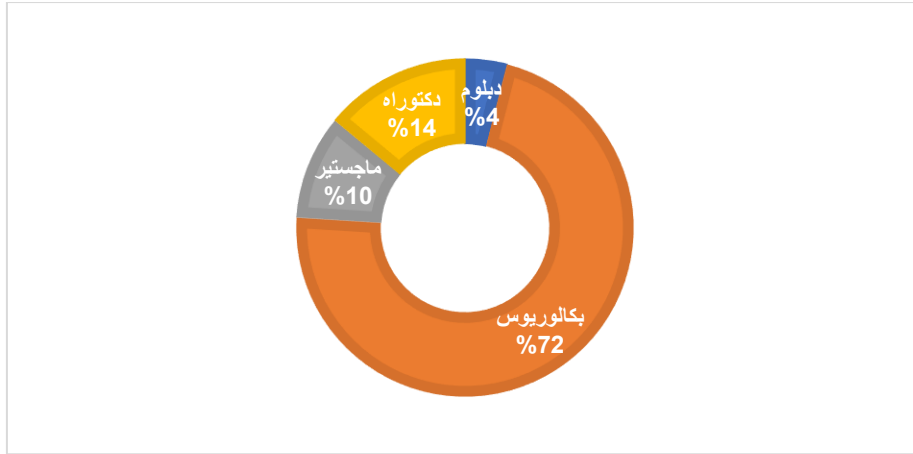
بالنظر إلى الجدول رقم (1) الخاص بالبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة نجد أن حجم تجاوب الذكور والإناث متقارب، حيث تجاوب من الذكور 50 بنسبة 49% من حجم عينة الدراسة بينما تجاوب مع الاستبيان عدد 52 طالبة بنسبة 51%. ورغم تساوي استجابة عدد الإناث والذكور للاستبيان إلا أنه يمكن الإشارة إلى أن استجابة الإناث تعتبر أقل حيث إن نسبة الإناث للذكور في مجتمع الدراسة الذي تم توزيع الاستبيان عليه 1:2 مما يدل على أن مشاركة الذكور في الاستبيان كانت أعلى بشكل كبير عن الإناث.

الجدول رقم (1): البيانات الديموغرافية

النسبة	التردد	الاستجابة	الفئة
49%	50	ذكر	النوع
51%	52	أنثى	
74.5%	76	18- 25	العمر
21.6%	22	26-35	
3.9%	4	>35	
90.2%	92	عماني	الجنسية
9.8%	10	أخرى	

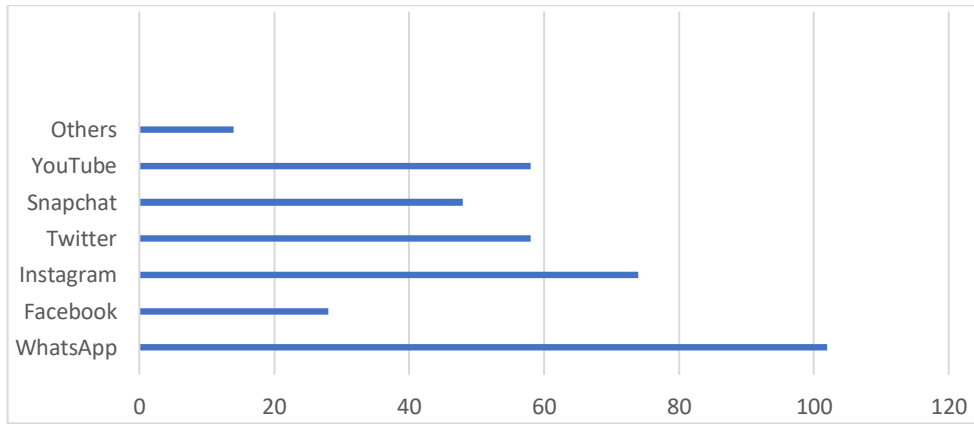
تراوحت أعمار المشاركين في الاستبانة من 18 عاماً إلى أكبر من 35 عاماً، ويلاحظ أن الفئة العظمى من المشاركين يندرجون تحت الفئة الأولى من 18-25 عاماً بنسبة 74.5% حيث إن الغالبية العظمى من المشاركين في الاستبانة هم طلبة في مرحلة البكالوريوس والماجستير. بينما عدد الفئة الثانية 26-35 حوالي 22 مشاركاً بنسبة 21.6%. والفئة الثالثة الأكثر من 35 عددهم أربعة فقط ويرجع هذا إلى مشاركة طلبة ماجستير ودكتوراه وباحثين في الإجابة عن الاستبانة. ويمكن القول بأن التنوع في المستوى العمري للمشاركين في الاستبانة أسهم إلى حد كبير في رصد الفروق في الاستخدام بين الشرائح العمرية المختلفة.

الجدول (1) يوضح أيضاً التوزيع الجغرافي للمشاركين في الاستبانة والمستوى التعليمي؛ حيث شارك في الإجابة على الاستبانة 92 عمانياً بنسبة 90.2% من العدد الكلي للمشاركين، بينما اقتصرت مشاركة الجنسيات الأخرى على 10 مشاركات بنسبة 9.8%. ويرجع هذا إلى أن الفئة العظمى من الطلبة المنتسبين للجامعة هم طلبة عمانيون مع وجود تنوع في الجنسيات الأخرى بنسب أقل. ومن الجدير بالذكر أن نسبة المشاركين من طلبة بكالوريوس كانت 72% حيث استهدفت الاستبانة بشكل أساسي هذه الفئة وذلك لأن الممارسات المعلوماتية لهذه الفئة أقل نضجاً من حملة الماجستير والدكتوراه الذين تلقوا تدريباً على الممارسات المعلوماتية السليمة. بينما كانت نسبة المشاركين من حملة الدبلوم: الماجستير، والدكتوراه 4%، 10% و14% على التوالي شكل (1).



شكل رقم (1): مؤهلات العينة

وبتحليل القسم الخاص بمنصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة وجد أن جميع أفراد عينة الدراسة يميلون إلى استخدام منصة WhatsApp كمنصة للتواصل والحصول على المعلومات، بينما حلت منصة انستغرام في المركز الثاني بنسبة 72.5%. من الجدير بالذكر أن كلا من منصة اليوتيوب وتويتر كانا في المركز الثالث بنسبة 56.9% مما يدل على أن كلا المنصتين لهما شعبية لدى عينة الدراسة نظراً لتنوع المحتوى المقدم من خلالهما. يلاحظ أيضاً أن منصة الفيسبوك رتبت في المركز قبل الأخير بنسبة 27.5% والذي يمكن أن يعود لضعف الإقبال عليها من المستخدمين في منطقة الخليج العربي. شكل (2) يوضح معدلات استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل عينة الدراسة.



شكل (2): معدلات استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل عينة الدراسة

لوحظ من تحليل البيانات تنوع الأغراض التي تدفع عينة الدراسة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي، حيث أوضحت البيانات أن عدداً كبيراً من عينة الدراسة قاموا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية. ورغم تفوق استخدام التواصل الاجتماعي لأغراض ترفيهية واجتماعية بنسبة 98% و 86.3% على التوالي، إلا أن ذلك يعد طبيعياً نظراً لأن الهدف الرئيسي من منصات التواصل الاجتماعي هو الترفيه والتواصل مع الآخرين، أيضاً لم يكن الهدف الرئيسي لتلك المنصات هو الحصول على المعلومات، ورغم هذا أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أدوات لإنتاج المعلومات وتبادلها لأغراض عامة أو تعليمية.

جدول (2): الأغراض التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة	التردد	الاستجابة	الفئة
84.3%	86	تعليمي	الأغراض التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي
98%	100	ترفيهي	
86.3%	88	اجتماعي	
10%	10	أخرى	

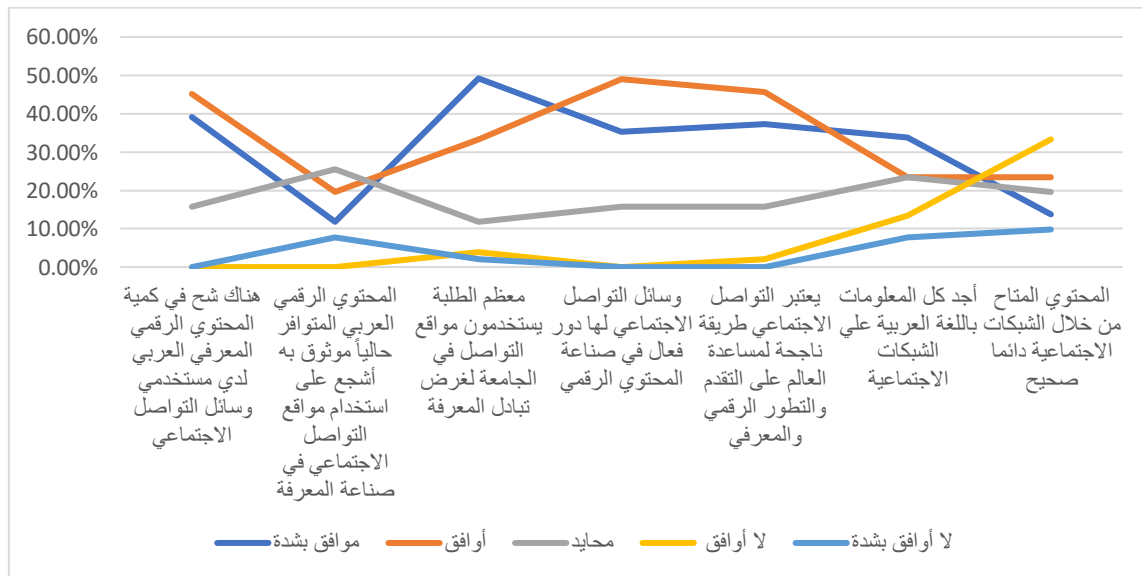
المحتوى الرقمي العربي على منصات التواصل الاجتماعي

بتحليل البيانات التي تم استخلاصها من الاستبانة وجد الآتي:

كفاية المحتوى الرقمي العربي – كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق غالبية عينة الدراسة 84.1% على أن هناك شحاً في المحتوى الرقمي العربي على منصات التبادل الاجتماعي. الإجماع على وجود نقص في المحتوى العربي يدل على وجود حاجة ملحة للاهتمام بالمحتوى العربي وكيفية زيادته.

التشجيع على استخدام المحتوى العربي على الإنترنت - حيث ظهر وجود تباين عند عينة الدراسة حول هل يجب أن يتم استخدام المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية أو لا. حيث أبدى حوالي 30% من عينة الدراسة موافقتهم على استخدام المحتوى العربي بينما حوالي 10% أعربوا عن رفضهم لاستخدامه. ومن الجدير بالذكر أن نصف العينة تقريباً تجنبت إبداء رأيها في هذا الموضوع مما يدل على عدم وجود يقين حول إمكانية استخدام المحتوى أو لا.

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل العلمي - كشفت نتائج الدراسة عن انحياز الغالبية العظمى لعينة الدراسة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي لأغراض التواصل العلمي 82.5% بينما أبدى حوالي 6% من العينة معارضتهم لاستخدام المنصات الاجتماعية للتواصل العلمي. ومن الجدير بالذكر أن تلك النتائج مقارنة بنتائج دراسات أخرى في الموضوع أوضحت قلق الباحثين والطلاب من الشبكات الاجتماعية كونها ليست موثوقة للتبادل المعرفي (Abrizah, et. al, 2017)



شكل (3): المحتوى الرقمي العربي على منصات التواصل الاجتماعي

التحول الرقمي لمجتمع عمان- أحد النتائج المهمة التي تم استخلاصها من الاستبانة وجود اتفاق على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في التحول الرقمي لمجتمع عمان 84.3%. بينما لم يشكك أي من أفراد العينة في دور الشبكات الاجتماعية كآلة تساهم في التحول الرقمي لمجتمع عمان بشكل متواصل رغم المآخذ التي يمكن رصدها عن نوعية المعلومات التي يتم مشاركتها من خلال تلك الشبكات ومدى موثوقيتها.

منصات التواصل الاجتماعي أداة للتطور الرقمي - لا يمكن إنكار دور الشبكات الاجتماعية في التأثير على التحول الرقمي، فالعدد الهائل من المستخدمين لتلك المنصات مثل أداة لزيادة حجم المحتوى الرقمي المتاح على شبكة الإنترنت. وقد خلصت نتائج الاستبانة إلى أن 83% من العينة أكدوا على أهمية الشبكات الاجتماعية كأداة للتطور الرقمي، بينما اختار 15.7% الحياد، و2% غير موافقين على دور الشبكات الاجتماعية. ويمكن القول إن طبيعة الشبكات الاجتماعية كمنصات ترفيهية في المقام الأول أدى إلى وجود آراء مختلفة حول دورها في خدمة التطور الرقمي كونها لم تنشأ في الأساس لهذا الغرض.

كفاية المحتوى العربي لاحتياجات رواد الأعمال في السلطنة - أحد النتائج التي يمكن التوقف عندها أن حوالي 57.2% من عينة الدراسة وافقوا على أنهم يجدون المعلومات التي يحتاجها باللغة العربية على الشبكات الاجتماعية رغم وجود اتفاق بين أفراد العينة على أن هناك شحاً في المحتوى الرقمي العربي على الشبكات الاجتماعية 84.1%. ورغم هذا فقد أشار 21.2% من عينة الدراسة أن احتياجاتهم المعلوماتية لا يلبئها التحول الرقمي المتاح على منصات التواصل الاجتماعي.

صحة المعلومات - كذلك أحد النقاط المهمة التي يتوقف عندها الكثير من المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي هو مدى موثوقية المعلومات المتاحة من خلال تلك المنصات ولاسيما مع عدم معرفة منشأ المعلومة أو حتى امتلاك القدرة على تتبع المعلومات للمصدر الأصلي، مما يمثل مشكلة كبيرة بحيث لا يمكن الاعتماد على تلك المعلومات في البحث العلمي أو حتى في الفروض الدراسية. فنجد أن 26.2% من عينة الدراسة فقط يتقنون في المعلومات المتاحة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بينما 43.1% أشاروا لعدم ثقتهم في صحة المعلومات لكونها ليست من مصدر موثوق به.

8. الخاتمة التوصيات

بالرغم من الوجود الكبير للعرب على شبكة الإنترنت، واستخدامهم للإنترنت في كثير من نشاطاتهم المختلفة، وبالذات في زيادة الأعمال إلا أن ما خلصت إليه الورقة أشار إلى أن هناك قلة في المحتوى الرقمي والتحول الرقمي مما شكل عائقاً لدى المجتمع العماني في الرقي والتقدم، رأينا من خلال هذه الدراسة الاستفادة من الوجود العربي الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل سد فجوة التحول الرقمي العربي في مجال زيادة الأعمال حيث أكدت الدراسة بشكل كبير إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كأداة في صناعة المعلومات الرقمية على مستوى المجتمع العماني على أن تكون فيها وسائل الموثوقية، ويكون هناك حث للمؤسسات التعليمية بتشجيع المجتمع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل وصناعة الرقمنة، كما أكدت النتائج على أن التواصل الاجتماعي طريقة ناجحة للمساعدة على التقدم والتطور الرقمي والمعرفي وهو ذو أهمية فعلية في سد فجوة زيادة الأعمال الرقمية العربية، وذلك لأن كثيراً من المواقع الموثوقة في الشبكات الاجتماعية مصدر قيم للمعلومات، كما أن المعلومات المتاحة في الشبكات الاجتماعية أسهل في الاستيعاب.

من التوصيات أيضاً تشجيع استخدام وسائل التواصل المخصصة للأغراض التجارية والأعمال، والمخصصة لإنهاء الفروض والأعمال والنشاطات التجارية المختلفة مع إيجاد وسائل وآليات تحفظ جودة وصحة وموثوقية تلك المعلومات.

من نقاط ضعف الورقة قلة عدد العينة المشاركة في الاستبانة مما يقلل إلى حد ما دقة النتائج المتوصل إليها في البحث، لكن استهداف فئة معينة ذي علاقة بالموضوع مما يبرر قلة العدد.

المراجع

- إبراهيم، أمال (2021). دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشارة خاصة للإقتصاد المصري). *مجلة البحوث المالية*، 22(1)، 260-291 .
- الإتحاد الإفريقي. (2020). مشروع استراتيجية التحول الرقمي لإفريقيا. تم الاسترجاع من https://au.int/sites/default/files/documents/38507-doc-ie25718_dts-arabic.pdf
- أمين، ع. م. (2012). *تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً* (Doctoral dissertation, جامعة الجزائر 3. كلية العلوم السياسية و الإعلام).
- البلوشي، نوال (2020). واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية. *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، 1 (2)، DOI: <https://doi.org/10.5339/jist.2020.2>
- بوكرازة، ك.، & غزال، ع. ا. (2010). المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت: دراسة في الاستخدامات والإشباع، *RIST*, 18(2)، 7-54.
- جوهري، ع. ف.، & ضليبي، س. (2011). إشكالية تواجد المحتوى العربي الرقمي على الشبكة العنكبوتية وسبل دعمه. Paper presented at the مؤتمّر المحتوى العربي في الإنترنت : التحديات والطموح، الرياض.
- الحارثي، دلال (2020). التحول الرقمي في المملكة السعودية: مبادرة العطاء الرقمي. تم الاسترجاع من https://tts-attaa-webinar.s3.me-south-1.amazonaws.com/files/webinars/216/files/9d9f337_1602445760.pdf
- الحافظ، ن. (2019). واقع المحتوى الرقمي العربي على الشبكة (الإنترنت) Paper presented at the *المؤتمّر السنوي العاشر لمجمع اللغة العربية بدمشق دمشق*.
- الحليم، ز. ح. ع. (2018). المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الإنترنت: دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري. *Cybrarian*. (49). 2-27.
- الحمادي، م. (2010). الشباب وصناعة المحتوى الرقمي: قراءة في المنظومة الراهنة وآفاق تطويرها. Paper presented at the *الملتقى الدولي: الشباب والاتصال والميديا، تونس*.
- الخصائص الإحصائية لمجتمع المعلومات لعام 2009 الدول العربية، قطاع تنمية الاتصالات. (2009). الاتحاد الدولي للاتصالات. تم استرجاعه من: https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/opb/conf/S-CONF-AREP-2009-PDF-A.pdf
- الرابغي، ر. ع. م. (2016). دور المحتوى الرقمي العربي في الوصول إلى مجتمع المعرفة: دراسة حالة لمبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، 5(3)، 75-118.
- زايد، محمد عبد اللطيف والأشقر، السيد الشريبي وعلاء محمد شكري وهبة الله عبد الصبور أمين. (2019). التأمين الرقمي: دراسة تطبيقية على قطاع التأمين السعودي. *المجلة العربية للإدارة*، 39(1)، 191-212
- الزهيري، ط. ن. (2017). أدوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الإنترنت : 2- الفلوكسونومي. *المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات*، 7(4)، 28-40.
- عبدالرحمان، ح. (2018). واقع المحتوى الرقمي العربي في نظر أعضاء التدريس في جامعة محمد خيضر بالجزائر. *Cybrarian* (49).
- العلوان، جعفر (2017). أثر استخدام تكنولوجيا الجيل الثاني للحكومة الإلكترونية على القدرات الإبداعية لموظفي الأجهزة الحكومية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 44(4)، 72-13.
- علي، ع. ح. (2017). اللغة العربية في عصر الرقمنة: المشكلات والحلول. *Journal of Faculty of Education*, 1 (8).
- علي، م. م.، & مصطفى، ي. ع. ا. (2017). حقوق التأليف والنشر للمستودعات الرقمية: بالإشارة إلى المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. *المؤتمّر العلمي السابع للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، السودان*.

غريال, ر. ع. ا. (2010). المحتوى السوداني الرقمي. Paper presented at the المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات , لبنان.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (2015). الارتقاء بجودة المحتوى الرقمي العربي. الإسكوا. مبادرة الإسكوا لتحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي - تم الاسترجاع في 2019/9/10 من الرابط :

<https://www.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/escwa-digital-arabic-content-initiative-overview-ar.pdf>

مبادرة بالعربي لتحفيز المحتوى الرقمي العربي، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي القاهرة ٢٠١٦: تم الاسترجاع من الرابط:

[https://hrdoegypt.org/wp-](https://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/2016/11/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1.pdf)

[content/uploads/2016/11/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1.pdf](https://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/2016/11/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1.pdf)

مباركي، سامي ومقاعش، سامية. (2021). التمويل الإسلامي في مواجهة تحديات التحول الرقمي وتداعيات جائحة كورونا. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 5(1)، 155-173.

متولي، ن. إ. (2011). اللغة العربية ومشكلات إثراء المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 17(2)، 54-1

المحتوى الرقمي العربي والنفوذ الرقمي. (2017). المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات (AICTO). تم استرجاعها من: <http://www.aicto.org/713-2/>

محمد، م. (2012). المحتوى الرقمي العربي المخطوط على شبكة الإنترنت : دراسة تقييمية. مجلة التراث (2)، 85-103.

محمدي، خ. (2017). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة مسحية استطلاعية. مجلة إسهامات للبحوث والدراسات (01)، 48-61 .

المحميد أحمد، أبو بكر، مصطفى محمود (2013)، المنشآت الصغيرة الفرص والتحديات، المنتدى الاقتصادي.

المفضي، سارة (2020). المرحلة القادمة للتحول الرقمي في المملكة. السعودية: مبادرة العطاء الرقمي. تم الاسترجاع من-[https://tts-attaa-webinar.s3.me-south-](https://tts-attaa-webinar.s3.me-south-1.amazonaws.com/files/webinars/244/files/41c0ea9_1605107749.pdf)

[1.amazonaws.com/files/webinars/244/files/41c0ea9_1605107749.pdf](https://tts-attaa-webinar.s3.me-south-1.amazonaws.com/files/webinars/244/files/41c0ea9_1605107749.pdf)

مكتب التربية العربي لدول الخليج، تقرير في العام 2015، تم الاسترجاع من الرابط: <https://library.abegs.org/library/sections/index>

مكي، عماد (2021). دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتروكيماويات. الكويت: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول.

وردة، م. (2016). الشبكات الاجتماعية ودورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أقسام أساتذة علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي معهد علم المكتبات و التوثيق.

المراجع الإنجليزية

Abrizah, A., Xu, J., & Nicholas, D. (2017). Scholarly communication and matters of trust and authority: A comparative analysis of Malaysian and Chinese researchers. *Malaysian Journal of Library & Information Science*, 22(3), 69-91.

- Abubaker, H., Salah, K., Al-Muhairi, H., & Bentiba, A. (2015, May). Digital Arabic content: challenges and opportunities. In *2015 International Conference on Information and Communication Technology Research (ICTRC)* (pp. 330-333). IEEE.
- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*, *13*(1), 210-230 .
- Gruber, T. (2008). Collective knowledge systems: Where the social web meets the semantic web. *Web semantics: science, services and agents on the World Wide Web*, *6*(1), 4-13 .
- Hakak, S., Kamsin, A., Tayan, O., Idris, M. Y. I., & Gilkar, G. A. (2019). Approaches for preserving content integrity of sensitive online Arabic content: A survey and research challenges. *Information Processing & Management*, *56*(2), 367-380. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.ipm.2017.08.004>
- Joosten, T. (2012). *Social media for educators: Strategies and best practices*. John Wiley & Sons .
- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. *Business horizons*, *53*(1), 59-68 .
- Kumar, S., & Shah, N. (2018). False information on web and social media: A survey. *arXiv preprint arXiv:1804.08559* .
- Li, R., & Suh, A. (2015). Factors influencing information credibility on social media platforms: evidence from Facebook pages. *Procedia computer science*, *72*, 314-328 .
- Mahesh, G., & Mittal, R. (2009). Digital content creation and copyright issues. *The Electronic Library*, *27*(4), 676-683. <https://doi.org/10.1108/02640470910979615>
- Nicholas, D., & Rowlands, I. (2011). Social media use in the research workflow. *Information Services and Use*, *31*(1), 61-83 .
- Nicholas, D., Watkinson, A., Jamali, H. R., Herman, E., Tenopir, C., Volentine, R., Allard, S., & Levine, K. (2015). Peer review: still king in the digital age. *Learned Publishing*, *28*(1), 15-21 .
- Nicholas, D., Watkinson, A., Rowlands, I., & Jubb, M. (2011). Social media, academic research and the role of university libraries. *Journal of Academic Librarianship*, *37*(5), 373-375.
- Rowlands, I., Nicholas, D., Russell, B., Canty ,N., & Watkinson, A. (2011). Social media use in the research workflow. *Learned Publishing*, *24*(3), 183-195 .
- Shehata, A. M. K. (2015). *An exploration of informal scientific communication in UK academic research* Thesis (Ph.D.) - Aberystwyth University .[
- Shehata., A., Ellis., D., & Foster., A. (2015). The impact of information and communication technologies on informal scientific communication: a naturalistic inquiry approach. *Library Review*, *64*(6/7), 428-445 .
- Van Tassel, J. (2016). *Digital rights management: Protecting and monetizing content*. Focal Press .
- Westerman, D., Spence, P. R., & Van Der Heide, B. (2014). Social media as information source: Recency of updates and credibility of information. *Journal of computer-mediated communication*, *19*(2), 171 .183-

Zha, X., Yang, H., Yan, Y., Liu, K., & Huang, C. (2018). Exploring the effect of social media information quality, source credibility and reputation on informational fit-to-task: Moderating role of focused immersion. *Computers in Human Behavior*, 79.237-227 , <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.10.038>